

معظم قضايا العنف ضد المرأة المغربية من نصيب الزوج

الرباط - أكد مدير الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل في المغرب، هشام ملاطي، السبت بكلمته، أن 57 في المئة من مجموع قضايا العنف ضد النساء المسجلة سنويا لدى المحاكم بالمغرب والتي يصل عددها إلى نحو 17 ألف قضية، مسجلة ضد الأزواج.

وأضاف خلال ندوة وطنية تحت عنوان "من أجل إعمال حق النساء والفتيات في حياة خالية من العنف" أن "ثلث هذا الرقم المسجل من قضايا العنف ضد النساء مسجل ضد الغير، مع تسجيل نسب طفيف في ما يتعلق بالعنف المرتكب من طرف الأصول الأب والأم".

وسجل ملاطي خلال الندوة التي نظمتها العنصرية الأمازيغية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن رقم 17 ألف قضية أضحي "مستقرا منذ سنوات مع تغييرات طفيفة، ارتفاعا وانخفاضاً".

وذكر أن هذا الرقم عرف انخفاضا مقارنة مع سنة 2013 التي سجلت ما يفوق 20 ألف قضية، منبها إلى أن هذا الرقم "مقلق ويبحث رسائل"، ويترجم العديد من الأسئلة حول ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات.

ولفت ملاطي إلى الجهود الكبيرة التي يقوم بها المغرب في هذا المجال على المستوى التشريعي أو المؤسساتي، سواء من حيث الملائمة مع المواثيق الدولية ذات الصلة، أو من خلال إقرار مجموعة من البات الحماية داخل النصوص القانونية الوطنية. وأشار إلى أن وزارة العدل تطور تجربة خلتها التكفل بالنساء المحدثة على مستوى المحاكم وتقدم خدمات سوسيو - قانونية، والتي تضم حاليا 300 مساعد ومساعدة اجتماعية. وأكد أن الوزارة تعمل على خلق مكتب للمساعدة الاجتماعية داخل المحاكم.

ولمحاوية ظاهرة العنف ضد النساء، قال ملاطي إنه "لا يمكن أن نعول بشكل كبير وأساسي على السياسة الجنائية والمقاربة الجزرية، باعتبار أنها لا يمكنها وحدها أن تحدث من هذه الظاهرة مهما كانت شدة العقوبات وكثرة الجرائم المنصوص عليها داخل التشريع الجنائي المغربي".

كما دعا إلى تعزيز السياسة الجنائية بمقاربات أخرى اجتماعية ونفسية إلى جانب المقاربة القانونية لتعزيز السياسة الجنائية للحصول على نتائج إيجابية.

بطاقات هوية وبصمة وراثية لحماية الأطفال من الخطف في مصر

خطوة لمواجهة الظاهرة تتجاهل ثغرة نسب الأسرة



أطفال يصعب الوصول إلى أسرهم

وسوف يتم حفظ البصمات في خزائن خاصة بمصلحة الأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية، بحيث تكون المستند القوي والمهم عند التعرف على الأطفال، حال اختطافهم أو فقدانهم أو هروبهم من منزل الأسرة، أو توظيفهم في التسول.

وتج المؤسسات الاجتماعية في مصر باطفال يصعب الوصول إلى أسرهم، والكثير منهم تقدموا في السن وأصبحوا على مشارف الزواج، وتصبح إعادتهم إلى عائلاتهم بمجرد مطابقة صورهم مع الصور التي تقدمها الأسر.

ويرتبط التحرك الجديد بشعور الحكومة بحرج بالغ جراء نجاح منصات التواصل الاجتماعي في إعادة العشرات من الأطفال المفقودين والمختطفين لأسرهم من خلال نشر صورهم، في حين تتفاسر جهات رسمية عن القيام بدور أكثر جدية لمعالجة جذور المشكلة.

وقرر النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، في فبراير الماضي، إنشاء مكتب خاص بحماية الطفل، والزم مختلف النيابة بالمحافظات، بإنشاء سجلات

وتعرض أحدهم للخطف أو فقد يصعب الاستدلال على أسرته، لأن ذلك يرتبط فقط بإفصاح الطفل عن بياناته، وفي أغلب الأحيان لا يتحدثون بسهولة أو يبلغون عن أماكن إقامتهم جراء صدمة الاختفاء عن عائلاتهم أو صغر سنهم.

وما يعكس الجديدة في مواجهة عمليات اختطاف وفقدان الأطفال وجماعات تجارة الأعضاء، هذه المرة أن أغلب أعضاء البرلمان اتفقوا على إدخال وزارة الداخلية طرفا مع وزارتي التضامن والمنظومة التي اقترحتها البرلمان، حيث لا تمنع وزارة الداخلية في تفعيل المنظومة التي اقترحتها البرلمان، حيث تطبقه تعطل لعدم وجود دعم برلماني ومادي، ويقوم المشروع على استخراج شهادات ميلاد للأطفال من خلال الحصول على بصمة وراثية سرية من أقدامهم، تكون مطابقة لبصمات الأب والأم.

لا يمكن الحد من ظاهرة فقدان أو خطف الأطفال بإنشاء منظومة خاصة بنشر صورهم، الأمر يحتاج إلى حلول جذرية، لكن تحرك الحكومة والبرلمان، يعكس البدء في أخذ القضية بعين الاعتبار.

وترى مؤسسات أهلية معنية بحقوق الطفل، أن التحرك خطوة جيدة لمواجهة ظاهرة خطف وفقدان الأطفال، لكنها لم تعالج ثغرة إثبات نسب الأسرة، فقد تدعى عائلة بعينها أن هذا الطفل ابنها على خلاف الحقيقة، وبالتالي لا يبدل عن إجراء تحليل "دي. إن. إن." للطفلين.

وقال محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب، إن فكرة العثور على الأطفال المفقودين والمختطفين من خلال الصورة يتطلب إجراءات أخرى لإثبات النسب، وهو ما يعالجه البرلمان بإدخال تعديلات على المقترح الحكومي بأن تكون هناك تحاليل وراثية قبل تسليم الطفل للأسرة.

وأضاف لـ "العرب"، أن مجلس النواب يتحرك في اتجاهين، الأول يتمثل في بحث إنشاء شرطة متخصصة في الأمور الأسرية، على رأس مهامها البحث عن الأطفال المفقودين، وإعادة النظر في طريقة تعامل الأمن مع بلاغات الاختفاء، خاصة أن الشرطة لا تتحرك للوصول إلى الطفل قبل مرور 48 ساعة على البلاغ.

ويتمثل الاتجاه الآخر في أن يتم وضع نظام جديد تماما، يقوم على إصدار بطاقات هوية للطفل يتم تحديدها كل ثلاثة أعوام لجميع الأطفال الذين لم يبلغوا السن القانونية (18 عاما)، ومدون عليها كل بياناتهم، مع إنشاء قاعدة معلومات كاملة تضم الأطفال المفقودين والموجودين في دور الرعاية، بحيث يسهل على الأسر الوصول إليهم.

ومن شأن تفعيل نظام بطاقات الهوية حماية أكثر من 20 مليون طفل، بينهم 15 مليوناً التحقوا بالمدارس، وفي حال

يناقش البرلمان المصري إصدار تعديلات جوهريّة على آلية تسجيل الأطفال بعد الولادة، بالتوازي مع قرار الحكومة إنشاء نظام يستخدم تقنيات التعرف على الوجه للمطابقة بين الصور التي يتم تصويرها للأطفال بدور الرعاية، وتلك التي تقدمها الأسر للإبلاغ عن أبنائهم المفقودين.

أميرة فكري كاتبة مصرية



القاهرة - بدأت الحكومة في مصر التحرك لمواجهة خطف الأطفال وفقدانهم من جانب الأسرة، من خلال تفعيل منظومة جديدة لتطبيق بصمة الوجه وإصدار بطاقة هوية لكل مولود مدون عليها كل البيانات المرتبطة به وبأسرته. وأكدت الحكومة إن النظام الجديد يقوم على إنشاء وزارة الاتصالات محررا بحثيا لتمكين الأسر من تسجيل الدخول عليه، وتحميل صور الطفل المفقود، على أن تعممها وزارة التضامن الاجتماعي على دور الرعاية وأقسام الشرطة، ثم تبلغ الأسرة عند حدوث المطابقة.

واقصر الحل في التعامل مع قضايا اختطاف الأطفال، على تخطيط العقوبة إلى السجن المشدد والإعدام، لترويع الخاطفين وعصابات تجارة الأعضاء.

شهادات ميلاد حديثي الولادة تظل الثغرة الأسهل، إذ لا ترقق بصورة للطفل، ما يصب في مصلحة خاطفيه

ودفعت هذه الرؤية المنقوصة، مجلس النواب إلى البحث عن البات أكثر واقعية، تتمثل في إصدار بطاقة هوية لكل طفل، مع تفعيل البصمة الوراثية فور الولادة، عبر القدم أو العين، لأن الاعتماد على الصورة لن يُعيد المفقودين لأسرهم، بحكم تغير الملامح مع التقدم في السن.

وأكد أحمد مصيلحي، رئيس الشبكة المصرية لحقوق الطفل، لـ "العرب"، أنه

جمال

سر جمالك بكرة وجه من الأحجار الكريمة

البشرة إشراقا من خلال تعزيز الدورة الدموية. وأكدوا أنها تساعد على إزالة السوائل الزائدة تحت العين، حيث يعمل حجر البشم البارد على شد الأوعية الدموية لتقليل التورم إلى الحد الأدنى. كما أنها تشد مسام البشرة وذلك بفضل احتكاك الحجر على برودته على الرغم من احتكاكه بالبشرة، وتخفف الأحجار الكريمة من انتفاخ الوجه وتساعد في تغلغل مكونات منتجات العناية بالبشرة أكثر الاستفادة منها.

وحول كيفية استخدام بكرة الوجه المصنوعة من الأحجار الكريمة لصح المختصون بتطبيق زيت البشرة الخاص بالوجه أو بالجسم، ثم تدليكها بحركات من الأعلى إلى الأسفل لمدة 10 دقائق.

أوردت مجلة "إن ستايل" أن بكرة الوجه المصنوعة من الأحجار الكريمة تعد بمثابة سر جمال البشرة؛ حيث أنها تساعد في التخلص من المشاكل الجمالية المختلفة للبشرة مثل الشوائب والتجاعيد والإجهاد والتورم.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن بكرة الوجه المصنوعة من الكوارتز الوردي تساعد البشرة على التخلص من علامات التعب والإجهاد، بينما تعمل بكرة الوجه المصنوعة من الأمازيست (الجمشت) المميز بلونه البفسجي على التخلص من شوائب البشرة.

وتعد بكرة الوجه المصنوعة من البشم الأخضر وسيلة فعالة للقضاء على تورم البشرة، في حين تعد البكرة المصنوعة من البشم الأسود سلاحا فعالا لمحاربة التجاعيد.

وبشكل عام يعمل التدليك بواسطة بكرة الوجه على تنشيط الدورة الدموية وتحفيز سريان السائل اللمفاوي ومنح البشرة مظهرا مشدودا يشع نضارة وحيوية. وأشار خبراء الجمال إلى أن هذه الأداة يمكن الاستفادة منها للجسم أيضا، حيث تعمل على تقوية الدورة الدموية والتخلص من السموم من الجهاز اللمفاوي، وتعمل على منح

مصريون وفنانون يواجهون كورونا بالنكات والسخرية

بمنحك مسافة بعيدة بينك وبين الناس أجمعين". وفي نفس السياق قال الفنان باسم ياخور "تناول ثلاثة فصوص ثوم صباحا كغذاء يبعد الناس عنك مسافة كبيرة".

في حين قرر سلطان الطرب اللبناني جورج وسوف منع التقبيل في عزاء والدته موقعا باسم كورونا، في لافتة دون عليها "عذرا، حفاظا على سلامة الجميع يرجى عدم التقبيل. التوقيع: كورونا".

أما الفنان الكوميدي السوري أيمن رضا فقال "في آخر الزمن موت بسبب فايروس، لماذا؟ أنا لابتوب".

ونشر أحدهم صورته وأضعا على فمه قرصا مدجا "antivirus" خاصا بالكمبيوترات معلقا "هذا هو الحل الأكيد".

دلالية المشهد أعمق بكثير من مجرد طرفة ساخرة.

العالم كله يعد العدة لمواجهة أيام كورونا بشعارات "لن أصفحك لأنني أحبك، أو إرسال قبلات في الهواء بين الأصدقاء المقربين، ضرب الأكتاف".

حين رأينا العالم كله يدلي بدلوه في الأمر برقت في رأسي فكرة نفذتها مع بعض صديقات وأولياء أمور، الجميع يفكر خارج الصندوق ويمزج كما يحلو له فيجب أن نمزج نحن أيضا، ولم لا؟ بعض نسوة يجمعنا ناد رياضي أو نلتقي نحن الأمهات أمام مدارس أبنائنا، فتحضر كل أم دمية صغيرة وتتعلق بالدمى، نضحك مرديين لقاء السحاب، وتمزح أخرى لقاء الجبابرة؛

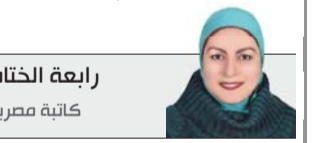
ودخل فنانون حلبة السباق على تقديم نصائح وتدابير احترازية لرواد مواقع التواصل الاجتماعي بشأن التسلم ضد كورونا كضربات استباقية منها ما قدمه المطرب راغب علامة من مقطع فيديو يقترح فيه السلام بالقدمين عوضا عن التقبيل والتحية بالأيدي لتجنب الإصابات، كبديل آمن في فيديو نشره عبر حسابه ب موقع "إنستغرام" بعنوان أيام الكورونا.

العالم كله بعد العدة لمواجهة أيام كوروننا بعبارة: لن أصفحك لأنني أحبك، أو تبادل قبلات في الهواء بين الأصدقاء المقربين، وضرب الأكتاف

ووجد مجموعة من الشباب ضالتهم في إنتاج أغنية "فيديو كليب" عن الفايروس المستجد بشكل ساخر من خلال المزج بين قوالب غنائية شهيرة بدءا من عبدالحليم حافظ وشادية ومرورا بشعبان عبد الرحيم وأغاني المهرجانات وختاما بكابروكي والأغاني الوطنية للتأكيد على أن الشعب المصري الذي عاش ولا يزال مع الفايروسات الكبدية الوبائية لا يهاب كورونا ولا أي فايروسات قاتلة.

بينما تداول رواد فيسبوك منشورا بحث على تناول البصل صباحا، معلقين على النصيحة "البصل ليس له علاقة بالفايروس ولا الشفاء منه لكنه كفي

رابعة الختام كاتبة مصرية



أحدث الهلع انقلابا في الشكل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية، حتى الفتاوى باتت مضحكة، فمنهم من قال بأن من يموت مصابا بكورونا فهو شهيد دون ذكر سند شرعي، ونهواها إلى ضرورة تغيير شكل الأزياء والعودة لللقاب الذي يشبه الكمامة للفتاوى الإصابية.

من أكثر المضحكات المبكيات الاستشهاد بحلقة قديمة للدكتور مصطفى محمود تحدث فيها عن الفايروسات بصفة عامة وخص بالذكر فايروسا يشبه كورونا. فقالوا إن للرجل نظرة استشرافية ورؤية مغايرة إلى جانب خلفية دينية جعلته يقرأ المستقبل.

حتى الروائي الراحل الشهير الدكتور أحمد خالد توفيق لم يسلم من نعتة بالعالم ببواطن الأمور، الرجل الذي توقع وتنبأ بظهور فايروس كورونا، عبر كتابه "شربة الحاج داود" الذي نشر عام 2014، مستشهدين بمقاطع من كتابه "لا أشعر أن مشكلة فايروس كورونا خطيرة لهذا الحد إذا وصل إلى مصر والسبب سائرته حاليا".

وتابع توفيق "هناك درجة معينة من سوء الأحوال الاقتصادية قد تحميك من الأخطار.. الأطفال الأفارقة تحزن أجسامهم 'الأفلاتوكسين' سم الفطريات، في صورة غير سامة في البداية، تحتاج هذه المادة إلى بروتين كي تعطينا السمية الكاملة".

وعندما تحسن الأمور نوعا ما يأكل الصبي اللحم، ينشط الأفلاتوكسين، ويحدث سرطان الكبد.. هكذا تجد أن الجوع يحمي الأطفال السود من سرطان الكبد.. فهل يحمينا جو مصر من الفايروس؟

باتت جل الأخبار تتركز حول هذا الحدث العالمي المربح المسمى فايروس كورونا "كوفيد - 19"، فلا تخلو وسيلة إعلامية مسموعة أو مرقوعة أو مرئية من خبر هنا وتنبؤ هناك، هذا غير وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت ساحات للترشق بالتوقعات الكورونية ووضع الخطط والحلول الاجتهادية الغارقة في الطرافة والسخرية.

وكانها فرصة عظيمة على الجميع استغلالها على كافة المستويات، الأطباء الشباب يروجون لعلاج رخيص وفعال متوافر في الأسواق، وبالرغم من كونه دواء شائع الاستخدام لعلاج الملاريا "كلوروكين" إلا أن محبي الظهور يروجون له بأنه اكتشاف والصداقة يعزفون على نفس الوتر مستغلين الربح من الوافد الجديد وحرص الامهات على أبنائهن فيبيعون الكمامة بعشرة أضعاف سعرها، حتى الطهارة المحترفون وأصحاب القنوات اليوتيوبية يتبارون في تقديم وصفات وخطوات طبيعية بمزيج من أعشاب وخضروات متنوعة ومحاولة بالعسل وحبّة البركة، أو بشرب الماء الساخن وعصير الليمون في مقاطع فيديو تنتشر كالنار في الهشيم. تنشيط اقتصادي وتجاري كإفضل استثمار.

حتى النكات والسخرية والإسقاط على العلاقات الإنسانية ذاتها، وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالامهات تبث نصائح لتجنب الأطفال الإصابة بالفايروس المستجد.

